@ 6 @ (^ محلي الصيد وأنتم حرم إن ا يحكم ما يريد (1) يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا) * * * * اليمين على شيء مباح ، لا يجب الوفاء به ؛ للسنة ، وهي ما روى عن رسوله ا أنه قال : ' من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ؛ فليكفر عن يمينه ، وليأت الذي هو خير ' . .

قوله - تعالى - : (^ أحلت لكم بهيمة الأنعام) قال الحسن : أراد به الإبل ، والبقر والغنم ، وحكى قطرب عن يونس : هي الإبل ، والبقر ، والغنم ، والخيل والبراذين ، وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال : بهيمة الأنعام وهي : بقر الوحش ، وحمر الوحش ، وظباء الوحش ، - وسميت البهيمة بهيمة لاستبهام فيها ، حيث لا نطق لها يفهم ، وبذلك سميت عجماء أيضا . .

والمراد : ببهيمة الأنعام : هي الأنعام ، لكن أضافه إلى نفسه ، كما يقال : نفس الإنسان ، وحق اليقين ، ونحو ذلك ، وروى قابوس بن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه قال : بهيمة الأنعام : هي الأجنة : (^ إلا ما يتلى عليكم) يعني ما ذكر في قوله : (^ حرمت عليكم الميتة) (^ غير محلى الصيد) قيل هو نصب على الاستثناء ، وقيل على الحال ويعنى ' لا محلي الصيد ' كما قال - تعالى - : (^ غير ناظرين إناه) أي : لا ناظرين إناه ، (^ وأنتم حرم) فيه تحريم الصيد في حال الإحرام (^ إن ا يحكم ما يريد) . .

قوله - تعالى - : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر ا) قال أبو عبيدة : الشعائر الهدايا المشعرة ، وهي المعلمة بالإشعار ، وكانوا (ينخسون) شيئا في سنام البعير حتى يتطلخ بالدم ، فذلك إشعار الهدى ، وهو سنة ، وقال مجاهد : أراد بالشعائر